رضي الله عنه خاصة
رضي الله عنهما في رواية عطا يريد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انهم
وأراد بالذين لا يرجون أيام الله عبد الله بن ابي وذلك انهم
نزلوا في غزاة بني المصطلق على بير يقال لها المريسيع فارسل
عبد الله غلامه ليستقي الما فابطا عليه فلما اتاه قال له
ما حبسك قال غلام عمر قعد على فضل البير فما ترك احدا
حتى يستقي حتى ملا قرب النبي صلى الله عليه وسلم وقرب ابي بكر
رضي الله عنه وملا لمولاه فقال عبد الله ما مثلنا ومثل هولا
الا كما قيل سمن كلبك ياكلك فبلغ قوله عمر رضي الله عنه
فاشتمل بسيفه يريد التوجه اليه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال
الواحدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال يهودي بالمدينة
يقال له فنحاص احتاج رب محمد قال فلما سمع عمر رضي الله عنه
بذلك اشتمل على سيفه وخرج في طلبه فجا جبريل عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقول قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله واعلم ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قد اشتمل على سيفه وخرج في طلب
اليهودي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه فلما
جاه قال يا عمر ضع سيفك قال صدقت يا رسول الله اشهد انك
ارسلت بالحق قال فان ربك يقول قل للذين امنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله قال لا جرم والذي بعثك بالحق
لا يرى الغضب في وجهي **قوله تعالى** افرايت من اتخذ الهه هواه
اخرج ابن المنذر وابن جرير عن سعيد بن جبير قال كانت
قريش تعبد الحجر حينا من الدهر فاذا وجدوا ما هو احسن منه
طرحوا

طرحوا الاول وعبدوا الاخر فانزل الله افرايت من اتخذ الهه هواه
قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر اخرج عن ابي هريرة قال كان اهل الجاهلية
يقولون انما يهلكنا الليل والنهار فانزل الله وقالوا ما هي
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر

الفصل الثاني في منسوخها وهو آية واحدة هي قوله
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله اي كفوا
عنهم فمنسوخة بالسيف والمختار احكامها ومعناها تعليمهم
مكارم الاخلاق **الفصل الثالث** في المتشابه منها **قوله**
نموت ونحيا قيل فيه تقديم وتاخير اي نحيا ونموت وقيل نحيا
البعض ويموت البعض وقيل هذا كلام من يقول بالتناسخ
قوله ولتجزى كل نفس بما كسبت بالبا موافقة لقوله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون **قوله** سيئات ما عملوا لتقدم كنتم تعملون
وعملوا الصالحات **سورة الاحقاف** مكية الا قل ارايتم ان كان
من عند الله الاية والا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل
الاية والا ووصينا الانسان بوالديه حسنا الثلاث ايات
وهي اربع او خمس وثلاثون اية **الفصل الاول**
في اسباب نزولها **قوله تعالى** وما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما لما اشتد البلا
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام انه يهاجر الى ارض
ذات نخل وشجر وما فقصها على اصحابه فاستبشروا بذلك
وراوا فيها فرجا مما هم فيه من اذى المشركين ثم انهم مكثوا برهة
لا يرون ذلك فقالوا يا رسول الله متى نهاجر الى الارض التي رايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)